

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة بحران

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله - 00:00:00

الله تعالى غزوة بحران. غزوة بحران. تقدم لنا تعريف الفرق بين الغزوة والسرية فالغزوة والغزوات هي التي يقودها النبي صلى الله عليه وسلم. وقد يلقي قتالا وقد لا يلقي قتالا والسرايا هي التي يبعثها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

الله عليه وسلم بقيادة احد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فما كان بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها غزوة. فيقال غزوة بدر الكبرى ولا يقال سرية بدر. والسرية - 00:01:20

يهوى السرايا والبعوث هي التي يبعثها النبي صلى الله عليه وسلم بقيادة احد الصحابة رضي الله عنهم وغزوات النبي صلى الله عليه وسلم قيل سبع وعشرون. وقيل خمس وعشرون. وقيل تسع وعشرون - 00:01:50

خلال العشر السنوات التي اقامها صلى الله عليه وسلم في المدينة من هجرته صلى الله عليه وسلم الى ان لحق بربه تبارك وتعالى عليه الصلاة والسلام في اول السنة الحادية عشرة سبع وعشرون وقيل خمس وعشرون وقيل - [00:02:20](#)

تسع وعشرون. والسرايا والبعوث التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم قبيل قريب من ستين سرية. خلال عشر السنوات والغزوات منها ما قاتل فيها النبي صلى الله عليه وسلم الكفار ومنها - [00:02:50](#)

ما لم يلقى حرباً ما وجد قتالاً عليه الصلاة والسلام يعني ما خرج له أحد يقاتله والغزوات الكبار التي قادها النبي صلى الله عليه وسلم
سبع هي بادرة واحد والخندق وخيبر والفتح - 00:03:20

وحنّعين وتبوك. هذه الغزوات الكبار التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم تكميلها غزوات خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم والسرايا قيل قريب من ستين سرية ارسل - 00:03:50

صلى الله عليه وسلم فيقول هنا غزوة بحران بحران خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى جهة نجد حول المدينة عليه الصلاة والسلام اهي من اجل قريش ام من اجل بني سليم علم صلى الله عليه - 00:04:20

عليه وسلم بخروج اناس فخرج اليهم عليه الصلاة والسلام. وهو عليه الصلاة والسلام يحب ان يلقى العدو خارج المدينة. ما ينتظر العدو حتى يصل الى المدينة. لظاهر القوة. ورد كيد - 00:05:00

اعداء في نحورهم قبل ان يصلوا الى المدينة نعم اقرأ وهي دورية قتال كبيرة قوامها ثلاثمئة مقاتل كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثلاث مئة مقاتل. يعنى قريبة من من خرج معه فى بدر. خرج معه فى بدر - 00:05:30

ثلاثمائة وبضعة عشر وهذه خرج معه ثلاثمائة مقاتل نعم قادها الرسول صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث من الهجرة الى ارض يقال لها بحران وهي معدن بالحجاز في ناحية الفرع. في ناحية الفرع. فاقام بها شهر ربيع الاخر - 00:06:00

ثم تم جماد الاولى من السنة الثالثة من الهجرة ثم رجع الى المدينة ولم يلقى حربا. وهذه يكون في فيها مصالح اخافة الاعداء والمنافقين حول المدينة والمتربصين بالنبي صلى الله عليه - 00:06:30

وسلموا الصحابة رضي الله عنهم الدوائر. يلقي الله في قلوبهم الرعب. ويعرفون ان للمسلم قوة ومنعة وانهم يقابلون العدو ولا يبالون بذلك. يعنى ما يقال ان الغزوة التى يخرج فيها النبى صلى الله عليه وسلم ولم يلق حربا لا فائدة فيها او فائدتها قليلة بل فيها فوائد -

ايد عظيمة لان فيه اناس حول المدينة يتربصون بالنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين الدوائر ويتمنون ان يجدوا ثغرة او ضعف من النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين فيغيروا على المدينة - 00:07:20

وكذلك القبائل التي حول المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فيهما صالح عظيمة. وهذه في ربيع الاخر سنة ثلاث من الهجرة يعني قبل احد. بدر في السنة الثانية في رمضان. وبين بدر وبحران عدة غزوات - 00:07:40

خرج فيها صلى الله عليه وسلم. ثم هذه الغزوة في ربيع الثاني. خرج من قينا واقام فيها تلك الجهة واكمل ربيع الثاني وشيء من ربيع الاول ثم عاد سأل المدينة عليه الصلاة والسلام. سرية زيد ابن حارثة. سرية هذه سرية - 00:08:10

وتلك غزوة وقد تكون السرية اكبر من الغزوة لكن الغزوة فيها النبي صلى الله عليه وسلم بقيادته والسرية بقيادة احد الصحابة رضي الله عنهم. هذه غزوة زيد سرية زيد ابن حارثة. زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يدعى - 00:08:40

رضي الله عنه زيد ابن محمد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحبه وهو اهلا لذلك لانه اختار النبي صلى الله عليه وسلم على ابيه وعمه رضي الله عنه. وزيد انتهب - 00:09:10

من اهله وهو من قبيلة من عرب وليس مولى وليس رقيق. انتهب من اهله وانتقل في الايدي من يد الى يد حتى وصل الى يد خديجة رضي الله عنها وارضاهها. اشترته خديجة رضي الله عنها - 00:09:30

ثم وهبته للنبي صلى الله عليه وسلم ليخدمه. فهو اصبح رقيق للنبي صلى الله عليه وسلم يتحسسون عنه الاخبار ويسألون عنه. من رآه مسروق من بينهم. فعلم انه وفي مكة وعند خير الناس فسر ابوه وعمه بذلك وقالوا لن يظلمنا - 00:09:50

ما دام عند رجل خير ومن قريش وقريش مشهورة بالفضل. والمكانة المرموقة عند الناس. ففرح ابوه وعمه بذلك وقالوا لن يخيبنا ما دام من الخيار. فركب ابوه وعمه الى مكة - 00:10:20

وقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة. فالتقيا به ورأى زيد عنده. فقالوا يا محمد هذا ابننا سرق ونهب من بيننا وتناقلته الايدي من الايد حتى وصل اليك - 00:10:40

وقد علمنا انك خير الناس فاطلب ما شئت من المال وسلمنا ابننا. نعطيك ما تريد ولا نرضى ان يبقى ابننا رقيق. يباع ويشترى فقال عليه الصلاة والسلام او غير ذلك يعني غير المال قالوا - 00:11:10

اهو؟ قال اخيره بيني وبينكم. فان اختاركم فليذهب معكم بدون شي ولا اخذ منكم درهما. وان اختارني فما انا بالذي اختار عنه ما انا باخذ المال لاجل ارسله معكم. وهو يريدني. قالوا انصفتنا وزيادة. ما دام انك - 00:11:40

هيا روح بين الرق والحرية بين اهله وبين ان يكون رقيق عند قرشي اعطينا فوق ما نريد فدعاه عليه الصلاة والسلام وقال يا زيد من هذا؟ قال هذا ابي. تعرفه - 00:12:10

انه مسروق وهو يدركه. فقال ومن هذا؟ قال هذا عمي. اخو ابي قال وانا من عرفت؟ الا تعرفني؟ فاختار من شئت. تذهب معهم او تبقى عندي عليه الصلاة والسلام. قال ما انا بالذي اختار عليك احدا. ما اختار لا ابي ولا - 00:12:30

اهلي عليك ولعل هذا قبل الرسالة لانه رضي الله عنه او من امن منها الارقاء. من الموالى فتعجب ابوه وعمه ان يختار محمدا عليهما ورظيا ما دام الولد قانع وراضي - 00:13:00

فبعد هذا كافاه النبي صلى الله عليه وسلم وتبناه بدل من كونه رقيقا قال هو ابني. زيد ابني. يرثني وارثه. اعلن هذا في مكة وصار ينادي زيد ابن محمد حتى نزل قوله جل وعلا في سورة الاحزاب ادعوهم لابائهم واقسطوا عند الله فان لم - 00:13:30

تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. منع التبني في الاسلام. يعني يتمنى الانسان غير ولده فصار يدعى زيد ابن حارثة رضي الله عنه. ولهذا قال سرية سيد ابن حارثة رضي الله عنه. قال احب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارسله النبي - 00:14:00

النبي صلى الله عليه وسلم قائدا لهذه السرية التي تعترض غير لقريش خارجة من مكة تريد الشام. بعدما جنب الطريق وابتعدت عن قرب المدينة لكن النبي صلى الله عليه وسلم علم بذلك فارسل زيد - 00:14:30

ومعه عدد من المسلمين لملاقاة هذه العير. فغنموا غنائم عظيمة منها لان فيها من كفار قريش فروا حينما رأوا جيش النبي صلى الله عليه وسلم ما كان منهم ادنى مقاومة - [00:15:00](#)

وتركوا العير فاستاقها زيد رضي الله عنه ومن معه واسروا فيها اسير او ثلاثة اسرى اسروهم الرعاة والادلة والدليل الذي يدلهم الطريق لانهم ابعدوا عن الطريق الذي كانوا يعرفونه خوفا - [00:15:20](#)

من جيش المسلمين فهياً الله من يخبر النبي صلى الله عليه وسلم في طريقهم فارسل اليهم زيد ابن حارثة رضي الله عنه ومعه عدد من المسلمين فغنموا العير بكاملها وفر من معها من كفار قريش ما قاوموا ادنى مقاومة - [00:15:40](#)

نعم. وهي اخر انجح دورية للقتال قام بها المسلمون قبل احد. قال احد يعني في السنة الثالثة لانه في السنة الثانية في هذا الغزوة وفيها غزوة احد. وقعت في جماد - [00:16:10](#)

في السنة الثالثة من الهجرة الاخرة النبي عاد الى المدينة في جمادى الاولى وارسل هذه برية في جمادى الثانية عليه الصلاة والسلام. نعم. وتفصيلها ان قريشا بقيت بعد بدر يساورها القلق والاضطراب. وجاء الصيف واقترب موسم رحلتها الى الشام. فاخذها هم اخر. قال هي - [00:16:30](#)

حزنت وتعثرت اثرا بالغ في غزوة بدر لانهم اثروا قتل صناديق سيدهم واسر كبراءهم وقتل من قتل من الاسرى والاسير دفع منهم من دفع الفدا واصبح ذليل يشعر بالذلة. لانه اسير واشترى نفسه - [00:17:00](#)

تكبدت قريش خسائر فادحة مالية ومعنوية المانية ما حصل من الغنائم المالية من الابل وغيرها والامتعة ادوات السلاح المعنوية وهي الهزائم الذل الذي اصابهم بسبب قتل خبرائهم واسرهم. فاهتموا لهذا ثم جاءهم هم اخر. انت - [00:17:30](#)

بدر ومنعوا احد يصيح عليها او يشعر او يقولوا شيئا لئلا يشمتوا بهم الناس. قال واحد يصيح على قتيله يجازى. لان لا يظهر آآ ضعفه ومهانتهم عند الناس كانهم يتجلدون. ثم جاءهم هم اخر وهو انه جاء وقت تجارتهم - [00:18:10](#)

الى الشام في الصيف يذهبون بالتجارة الى الشام. وفي الشتاء يذهبون الى اليمن عيشهم وكسبهم عن التجارة ما عندهم غيرها. ما في زراعة في مكة. ولا صناعات وانما هي تجارة رحلة الشتاء والصيف كما قال الله جل وعلا. ايلاف قريش ايلافهم رحلة - [00:18:40](#)

الشتاء والصيف فقالوا رحلة الشتاء لا اليمن والحبشة لكن المصيبة الصيف التي تمر عبر المدينة لانها الى الشام ومكة اذا ارادت الشام لابد عن طريق المدينة وسكر عليهم هذا الطريق ماذا يعملون؟ وقد انتدبوا واحدا - [00:19:10](#)

من كبرائهم ليقود الحملة. هذه المرة غير ابي سفيان. صفوان ابن امية الذي وتر في ابيه واخيه واهله. ما ماذا يصنعون؟ لابد يقول لو بقينا في مكة اكلنا ما بايدنا وانتهينا. لا بد من الحركة والتجارة - [00:19:40](#)

ففكروا وتشاوروا حتى رأوا ما رأوه من مجانبة طريق المدينة والبعد عنه. لكنهم ما يعرفون الطريق. فيخشون من الهالك. فاخذ دليلا يدلهم طريق كأنهم يريدون الذهاب الى العراق ما يريدون الذهاب الى الشام. واخذوا طريق العراق ذات اليمين - [00:20:10](#)

ثم يأخذون بالشمال لجهة الشام. نعم اقرأ. قال صفوان ابن امية لقريش وهو الذي انتخبته قريش في هذا العام بقيادة تجارتها الى الشام ان ابن امية وابوه ميت بن خلف الذي قتل. والوليد بن امية. نعم. ان محمدا وصحبه - [00:20:40](#)

عوروا علينا متجرنا فما ندري كيف نصنع باصحابه. وهم لا يبرحون الساحل. واهل الساحل قد وادعهم ثم دخل عامتهم معه حتى من كان على الطريق من البادية والنازل اتفقوا مع محمد وصحبه - [00:21:10](#)

ما نستطيع ان ادخل في جوار واحد منهم او يحمينا احدا منهم كلهم تواطؤوا مع محمد. نعم فما ندري اين نسلك؟ وان اقمنا في دارنا هذه اكلنا رؤوس اموالنا فلم يكن لها من بقاء. وانما حياتنا - [00:21:30](#)

على التجارة الى الشام في الصيف والى الحبشة في الشتاء. ودارت المناقشة حول هذا الموضوع فقال الاسود بن عبد المطلب هذا يبدي رأيه مشورة الاسود ابن عبد المطلب. نعم. تلك - [00:21:50](#)

الطريق تنكب الطريق على الساحل وخذ طريق العراق. يعني لا تذهب على الساحل وجهة الشام اذهب على جهة اليمين جهة العراق كأنك تريد العراق. وهي طريق طويلة جدا تختلف نجدا الى الشام وتمر في شرقي المدينة على بعد كبير منها. يعني تبعد عن المدينة

كثير. ما تمر بالمدينة - 00:22:10

سينا هم خوفا من قرب المدينة. فارادوا ان يبعدوا عنها. نعم. وكانت قريش تجهل هذه الطريق كل الجهل ما سلوكه لان ما لهم طريق على العراق ولا يريدون العراق. وتجارتهم معروف طريقها - 00:22:40

فيذهبون الى الشمال الى الشام. في الصيف وفي الشتاء يذهبون الى اليمن الجنوب الحبشة واليمن. وهذا فطريقهم صيفا وشتاء ولا يذهبون الى غيرها الا نادرا. فاشار الاسود بن عبد المطلب على - 00:23:00

ان يتخذ فرات بن حيان من بني بكر بن وائل دليلا له يكون الواحد يعرف الطريق هذا خذه دليلا معك فلا تهلك انت ومن معك. يعرف الطريق ويعرف الموارد اماكن المياه ونحو ذلك. فخذ دليلا معك - 00:23:20

كانوا اذا ساروا في طريق ما او طريق مجهولة يأخذون معهم الدالة. نعم. يكون رائده في هذه الرحلة وخرجت غير قريش يقودها صفوان ابن امية اخذة الطريق الجديدة الا ان انباء هذه القافلة وخطة - 00:23:40

طالت الى المدينة وذلك ان سليط ابن النعمان وكان قد اسلم اجتمع في مجلس شرب وذلك قبل تحريم الخمر نعيم ابن مسعود الاشجعي ولم ولم يكن اسلم اذ ذاك؟ فلما اخذت الخمر من نعيم تحدث بالتفصيل عن قضية العير - 00:24:00

وخطة سيرها فاسرع سليط الى النبي صلى الله عليه وسلم يروي له القصة. وجهز هذا سليط ابن النعمان من ونعيم ابن مسعود من الكفار. اجتمعا على شرب خمر قبل ان تحرم الخمر ما كانت محرمة - 00:24:20

على المسلم فلما سكروا وشربوا بدأ نعيم ابن مسعود يتكلم في هذه الغزوة لانهم اخفقوا ويتكلم عن هذه العير لانه ما يدرك. سليط يسجل ما يقول ينتبه اسمع يا اخوي فلما صحا ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا واخبره بان غير قريش تسلك الطريق -

00:24:40

هذا وتمر بكذا ومعهم كذا وقائدهم صفوان ابن امية ومعهم تجارة عظيمة وكذا يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما حصل. فجهز النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجيش بقيادة زيد رضي الله - 00:25:10

عنه وجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم لوقته حملة قوامها مئة راكب في قيادة زيد ابن حارثة سلمي وان فرق بين القيادة والسرية التي تعترض عير وبين القيادة السرية والغزوة التي تعترض جيش التي تعتل الجيش تحتاج الى عدد وعدة - 00:25:30

لكن هذه معها عير تجارة. والتجارة غالبا ما يكون معها استعداد للسلاح. فما يحتاج ان سر من الرجال وانما ارسل زيد اميرا على قرابة مئة راكب تعترض هذه العير واسرع زيد حتى دهم القافلة بغتة على حين غرة وهي تنزل على ماء في ارض نجد يقال له -

00:26:00

لها فردة او قردة بالفتح في السكون بالفتح القاف وسكون الراء. نعم. فاستولى عليه كلها ولم يكن من صفوان ومن معه من حرس القافلة. الا الفرار بدون اي مقاومة. لما رأوا زيد ومن - 00:26:30

معه رضي الله عنهم فروا. ارادوا نجاة انفسهم بابدانهم وتركوا العير بما فيها فروا بانفسهم لانهم يظهر انهم كانوا مهينين انفسهم للفرار ما عندهم استعداد للمقاومة والقتال فقالوا بانفسهم ويتركون العيب. العين لا تهمهم عند انفسهم. والعير ليست خاصة لهم لواحد وانما

هي موزعة لكل قريش تقريبا - 00:26:50

فبروا بانفسهم وتركوها واسر زيد رضي الله عنه ومن معه من المسلمين. الدليل واثنين معه واسر المسلمون دليل القافلة فرات بن حيان وقيل ورجلين غيره وحملوا غنيمة كبيرة من الاواني والفضة كانت تحملها القافلة. قدرت قيمتها بمائة الف. قسم رسول الله

صلى الله عليه وسلم هذه - 00:27:20

الغنيمة على افراد السرية بعد اخذ الخمس. واسلم فوات النحيان على يديه صلى الله عليه وسلم. هذا الدليل الذي خرج دليلا مع الكافر لما قابله النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه الى الاسلام اسلم. فالرجل العاقل - 00:27:50

اذا دعي الى الاسلام استجاب. لان الاسلام دين خير. دون المروءة والرجولة والشهامة دين سعادة الدنيا والاخرة. فاي عاقل يدعى اليه وليس عنده تعنت او تشدد او حقد فانه يستجيب. وخاصة اذا كان الداعي المصطفى صلى الله عليه وسلم بحسن كلامه - 00:28:10

دعوته عليه الصلاة والسلام. فسار هذا الدليل الى الاسلام واسلم وكانت مأساة شديدة ونكبة كبيرة اصاب قريشا بعد بدر اشتد لها قلق قريش يعني ذهب فيها الرجال. وهذه السرية ذهبت فيها الاموال. فاتروا بانفسهم واموالهم - [00:28:40](#)

اشتد لها قلق قريش وزادتها وزادتها هما وحزنا ولم يبق امامها الا طريقان ما بقي امام قريش للتخلص من هذه المصائب الا طريقان ايهما يسلكان عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه افضل وخير. لكن الشقاوة ما جعلتهم يستجيبون. او الاجماع - [00:29:10](#)

الى حرب النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما يملكون. ولم يكن. ولم ولم لم يبق امامها الا طريقان. اما ان تمتنع عن غطرتها وكبريائها. وتأخذ طريق المودة والمصالحة مع المسلمين - [00:29:40](#)

او تقوم بحرب شاملة تعيد لها مجدها تريد وعزها القديم وتقضي على قوات المسلمين بحيث لا يبقى لهم شيطات على هذا ولا ذاك. وقد اختارت مكة الطريق الثانية الطريق الثاني وهي محاربة النبي صلى الله عليه وسلم جمعوا له كل ما - [00:30:00](#)

ما يملكون لمحاربتة صلى الله عليه وسلم وقتاله وقعت احد الاتية. نعم فازداد فازدادت اصرارها على المطالبة بالثأر والتهيؤ للقاء المسلمين في تعبئة كاملة وتصميمها على الغزو في ديارهم فكان ذلك وما سبق من احداث التمهيد القوي لمعركة احد. وغزوة احد ستأتي - [00:30:20](#)

في ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل صلاة الجنازة فرض كفاية وموحدات النساء فيها ليس بشرط. اذ كان الحال كذلك هل يجوز للنساء ان تصلين - [00:30:50](#)

صلاة الجنازة مختلطا او ملتصقا ملتصقة مع الرجال في صف واحد صلاة الجنازة من فروض الكفاية. اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. يمر علينا احيانا كلمة فرض كفاية - [00:32:00](#)

وفرض عين وسنة وراتبة فرض عين هو الذي يجب على كل واحد بعينه. اذا صلى مجموعة من الناس ما يكفي عن الآخرين. على كل واحد من المسلمين ان يؤدي فرض العين لانه - [00:32:30](#)

وفرض على هذا وهذا بعيانهم. مثل صلاة الجماعة. صلاة فرض الكفاية اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقيين اذا لم يقيم بها احد اثم كل من علم. هذا فرض كفاية. مثلا ميت - [00:33:00](#)

في حي من الاحياء تولاه عشرة من المسلمين وصلوا عليه وشيعوه لهم الاجر ولا ازر على من علم ولم يخرج معهم. لانه ادي لمن يكفي فرض كفاية لو ترك او ما قام به الا واحد او اثنين كل - [00:33:30](#)

من علم بهذا اثم. لانه ما قام بالواجب. هذا فرض الكفاية. والراتبة التي هي مؤكدة والنفل المطلق الذي هو اخف من الراتبة يؤدي في الحظر والسفر واذا تركه الانسان يكتب له باذن الله اذا تركه لعذر - [00:34:00](#)

فصلاة الجنازة فرض كفاية. اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقيين والنساء اذا حضرت صلاة الجنازة في المسجد فتصلي. ويجب على النساء في صلاة الفرض وصلاة الجنازة وصلاة التراويح وغيرها من الصلوات الكسوف والاستسقاء والعيدين يجب ان - [00:34:30](#)

يبعدنا عن الرجال. ولا يبيح صلاة الجنازة اختلاط الرجال بالنساء. او اختلاط الرجال بالنساء في صلاة التراويح يجب ان يتأخرنا النساء تتأخر عن الرجال كما قال عليه الصلاة والسلام خير - [00:35:00](#)

صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها فكون صلاة الجنازة فرض كفاية لا يبيح للنساء ان يختلطن بالرجال ويصنفن مع الرجال وانما هي يتأخرن عن الرجال ويصلين على الجنازة. تصلي النساء اذا حضرن الجنازة يصلين كما - [00:35:20](#)

صل الرجال يقول السائل ما حكم الصلاة على مكان مرتفع مثل السرير لا بأس اذا كان هناك حاجة والا فما ينبغي ان يتفاوت المأمومون وكذا اذا كان يصلي وحده مريض يصلي على السرير اذا كان ما يستطيع القيام مثلا يصلي على السرير - [00:35:50](#)

وهو متربع او يصلي عليه وهو على جنب او يصلي عليه وهو مستلقي والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صل قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع - [00:36:40](#)

على جنب ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. واذا صلى المرء قاعد يكون مقابل الكعبة القبلة واذا صلى على جنب فيكون وجهه متجه الى الكعبة ورأسه يمين ورجلاه شمال. مثل وضع الميت في قبره - [00:37:00](#)

واذا صلى مستلقيا تكون رجلاه الى الكعبة ليكون مستقبل القبلة. اذا صلى المريض مستلقي فيكون وجهه حذاء الكعبة ورجلاه كذلك مستلقي واذا كان يصلي على جنب مثلا فيكون مثل وضع الميت في قبره - [00:37:30](#)

يعني وجهه هو الذي بحذاء الكعبة ورأسه ورجلاه يمين وشمال ويجب ان يكون هكذا ترتيب عند الصلاة اذا كان يستطيع القيام فلا يجوز له ان يصلي قاعدا الفرض لان الفرض يجب القيام مع القدرة. فاذا لم يستطع القيام صلى الفرض والنافلة - [00:38:00](#)

واما النافلة فله ان يصليها جالسا ان كان لا يستطيع الا الجلوس فهي كاملة بحمد الله وان كان يستطيع القيام لكنه اثر الراحة. يصلي جالسا فعلى النصف من صلاة قائم - [00:38:40](#)

يقول السائل هل غسل الميت يمحو الكبائر؟ لا يا اخي الميت من فروض الكفاية كذلك. يعني تغسيل الحي للميت هذا من فروض كفاية اذا قام به من يكفيه سقط الائم عن الباقيين. واذا ترك ما غسل اثم كل من علم بذلك. ولا يقال ان تغسيل - [00:39:10](#)

كويس يمحو الكبائر وانما الكبائر تمحى بالتوبة منها. اذا تاب العبد من اي كبيرة من كبائر الذنوب فان الله يتوب عليه. الشرك اكبر الكبائر اذا تاب العبد منه الى الله وانهاب محا الله عنه اثمه - [00:39:40](#)

وعفا عنه. واذا مات مصرا على الكبيرة فان كان الشرك فان الله اخبر بانه لا يغفر له. اذا مات على الشرك فهذا ليس له نصيب في المغفرة اما ما دون الشرك فهو داخل تحت مشيئة الله جل وعلا. ان شاء غفر لعبده - [00:40:00](#)

وان شاء عذبه يقول السائل ما هي سور المفصل؟ وما هي المفصل تبدأ من القاف؟ من سورة قاف الى سورة الناس هذه سور المفصل. يقول وما هي السور التي كان يقرأها النبي صلى الله - [00:40:30](#)

الله عليه وسلم في الصلوات المكتوبة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من القرآن كله. ما ورد هناك شيء ما يقرأ في المكتوب وغالبا ما كان يقرأ في الفرائض بالمفصل بسور المفصل وقرأ - [00:41:00](#)

ابو بكر رضي الله عنه في صلاة الفجر في سورة البقرة. وقالوا له يا خليفة رسول الله شهادة الشمس ان تطلع لانه اذا ابتدأ بالبقرة من حين دخول وقت صلاة الفجر تغرب الشمس من الخروج وهم انتهوا منها. فقال - [00:41:20](#)

انا لو طلعت ما وجدتنا من الغافلين. يعني ما في مانع انها تطلع الشمس ونحن نصلي لاننا بدأنا الصلاة في الوقت والنهاية ما في حرج. فما يحدد شيء يقال ما يقرأ في - [00:41:40](#)

هذا كما يتوهم بعض الناس انه لابد ان تكون القراءة في الفرائض سور معينة او المفصلة او مثلا مثل ما يظن بعض الناس ويقول يسأل هل يصح ان تقرأ سورة تبت يدا ابي لهب وتب في الفرائض؟ تقول نعم تقرأ - [00:42:00](#)

قال كما يقرأ سائر القرآن يقول السائل سمعت انه يجوز للرجل الراغب في النكاح النظر الى من يريد بها بدون علمها ولا علم ولي امرها فما هي ضوابط هذه الرؤية؟ يجوز ان يراها اذا كان مطمئن انهم - [00:42:20](#)

على خطبته ولا يجوز ان يترصد لجميع النساء على امل انه سيخطب لا اذا توقع الموافقة وظنها او حصلت الموافقة المبدئية فيحسن ان يراها. سواء بعلمها او بدون علمها الا ان بعض - [00:43:10](#)

العلماء يستحسن ان يراها بدون علمها. لانه اذا رآها بدون بعلمها ثم رغب عنها يكون في ذلك تأثير عليها. واما ولي امرها فلا حرج ان يعلم او لا يعلم ويرى منها ما يظهر غالبا كالوجه والكفين والقدمين ونحو ذلك ما يظهر - [00:43:30](#)

للمحارم يقول السائل ذكرت الحالات التي يجوز فيها القصر والجمع والقصر دون الجمع والجمع دون القصر ولا قصر ولا جمع نرجو اعادتها هذه الحالات حالات المرء. يعني انه احيانا يشرع له الجمع والقصر. متى - [00:44:00](#)

اذا كان مسافر وسائر في الطريق. في شرع له الجمع والقصر وهو بالخيار. انشاء جمع تقديم انشاء جمع تأخير. الارقق به هو الذي يختار. اذا كان مسافر لكنه نازل سيمر عليه وقت الظهر ووقت العصر وهو نازل في الفندق او في الاستراحة او في غرفة او في بيت ونحو ذلك - [00:44:50](#)

هذا يستحب له القصر ولا يجمع. لانه نازل. اذا كان مريض في بيته او في المستشفى في بلده وفي هذه الحال له ان يجمع ولا يقصر
وفقا بحاله مريض يشق عليه ان يصلي الظهر في وقتها والعصر في وقتها. يشق عليه ان يصلي المغرب في وقتها والعشاء -
[00:45:20](#)

في وقتها. فيجمعهما يجمع الظهر والعصر في وقت احدهما. جمع تقديم او جمع تقهير. وان كان في داره يجمع المغرب والعشاء في
وقت احدهما. سواء كان في داره او في المستشفى. ومثل هذا المرأة المستحاضة التي معها نزيف - [00:45:50](#)
يشق عليها التطهر مثلا لكل فريضة فلها ان تجمع الظهر والعصر في وقت احدهما والمغرب والعشاء في وقت احد فهذا يشرع له
الجمع وفقا بحاله ولا يشرع له القصر لانه ليس مسافر - [00:46:10](#)

واخر لا جمع ولا قصر الذي هو مقيم وليس بمريض. يجب عليه ان يصلي طهارة في وقتها التامة والعصر في وقتها تامة كما قال الله
جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا - [00:46:30](#)
سقوتا اي مفروضا في الاوقات يقول السائل هل يجوز الطواف للبيت الحرام بنية غيره من ابيه او امه هذا محل خلاف بين العلماء
رحمهم الله. بعض العلماء قال يجوز للانسان ان يطوف بنية اهداء ثواب طوافه هذا لابيه. او - [00:46:50](#)

ولامه او لاخته او اي ميت. قالوا لان الطواف جزء من الحج والحج وارد عن الغير. اخرون قالوا الطواف عن الغير لم يرد الوارد الحج
عن الغير. واما التجزئة فلا. ما ورد الطواف عن الغير عن - [00:47:30](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لا يشرع ان يطوف احد عن احد وانما الدعاء ينفع باذن الله. ولعل هذا اولى ما دام انه محل خلاف
والدعاء باذن الله نافع - [00:48:00](#)

انت تطوف لنفسك وتدعو لوالديك وتدعو لاولادك وتدعو لاختك وتدعو لولادة امر المسلمين بالهداية والتوفيق والسداد.
وتدعو لمن احببت يقول السائل رجل لا يوجد عنده اولاد فهل يجوز ان يكتب لزوجته نصف ثروته في حياته؟ او يجوز اقل من ذلك -
[00:48:20](#)

هذا لا يخلو ان كان يريد ان يبر من اعطاه هذه العطية في حال صحته وعافيته. فله ان يعطي كل ما له لزوجته او لابن عمه او لبنته
او لعمة او لخالته او لاي شخص. ما له يتصرف فيه - [00:49:00](#)
الا اذا قصد ابعاده عن الورثة فهذا لا يجوز له. لان هذا يكون حينئذ من باب على قسمة الله جل وعلا. يقول مثلا انا ما يرثني الا ابن عم.
وابن عم ما يصلني ولا اصله - [00:49:30](#)

انا اريد ان اكتب ما لي كله لزوجتي. حتى لا يأخذ منه ابن عمي شيء. يقول هذا حرام ولا يجوز لان هذا اعتراض على قسمة الله جل
وعلا. فالمواريث ما وكل الله جل وعلا قسمتها الى ملك - [00:49:50](#)
مقرب ولا الى نبي مرسل تولاهما بذاته في ثلاث آيات من كتابه جل وعلا ثلاث آيات ايتان في صدر سورة النساء يوصيكم الله في
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين والاية التي - [00:50:10](#)

ولكم نصف ما ترك ازواجكم. واخر اية من سورة النساء. يستفتونك قل الله في الكلالة الاية جمعت المواريث كلها ولا يجوز للمسلم ان
يعترض على هذا اما اذا كان يعطي في حال صحته لاجل ان ينفع هذا او مقابل احسان او يعطيه - [00:50:30](#)
احتسب ونحو ذلك فما له يتصرف فيه. ثم اذا اراد يعطي زوجته اذا اعطاها اعطى منجز وقال ما اريد ان تحتاج بعدي قد تكون بعدي
واموت قبلها فما يكون عندها ما يكفيها واعطاها من ماله ما شاء. بالنية الحسنة لا حرمان الوارث. فلا - [00:51:00](#)

او ذلك. واما اذا كتبه قال بعد وفاة يكون البيت الفلاني للزوجة وكذا وكذا الى اخره. هذه وصية والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا
وصية لوارث فلا يجوز ان يوصي لوارث - [00:51:30](#)

ولد او بنت او اخ او زوجة او الزوجة لزوجها لا وصية لوارث لكن اذا اعطى في حال الحياة فيعطي ما شاء عطا منجزا يقول السائل
ما حكم قراءة القرآن بالمصحف اثناء الطواف؟ يجوز هذا لان - [00:51:50](#)
ان قراءة القرآن من الذكر بل افضل انواع الذكر. تقرأ من المصحف او تقرأ حفظ لا حرج. تدري تذكر الله جل وعلا ويحسن بالطائف ان

ينوع. يدعو الله جل وعلا ويذكر الله جل وعلا - 00:52:40

ويقرأ ما تيسر من القرآن والدعاء نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة العبادة كقراءة القرآن والذكر. هذا يسمى دعاء عبادة. ودعاء

المسألة ان تسأل الله جل وعلا شيئا من امور الدنيا او الآخرة. هذا دعاء مسألة يعني - 00:53:00

تسأله شيئا معين. فهذا دعاء مسألة ودعاء العبادة افضل من دعاء المسألة. قول صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا يقول من اشتغل

بذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين - 00:53:30

يقول السائل تعلمون ان وقت اخراج الزكاة يستفيد منها كثير من المستحقين وفي الاشهر المتأخرة يكون هناك فقراء مستحقين فانا

ابقي شيئا من الزكاة واسجلها عندي واصرفها على مستحقيها طوال الاشهر فارجو افادتنا هل هذا موافق ام لا؟ اولا نعلم ان الزكاة

ليس لها وقت محدد - 00:53:50

في اشهر السنة وانما هي حسب الحول. هذا حوله في محرم وهذا حوله في رجب وهذا حوله في رمضان فاشهر السنة كلها تصلح

لاخراج الزكاة. ثمان المرء اذا كان له حول معين - 00:54:50

يعني شهر معين يخرج فيه زكاته. فلا بأس ان يقدم الزكاة قبل وقتها. يقدم الزكاة قبل وقتها ويسجلها. فمثلا اذا كان شهر زكاته

رمضان يبدأ بالخراج مثلا من محرم ويسجل فاذا جاء رمضان نظر. كم صرف؟ صرف عشرة الاف. كم بقي هل عنده من الزكاة -

00:55:10

عشرة الاف اخرى يخرجها. وتقديم الزكاة لا بأس به. وتأخيرها ما ينبغي الا لحاجة او معرفة فقير سيأتي ونحو ذلك. لان الانسان لا

يدري ما يعرظ له. وقد الاجل ولا يقوم من بعده بتنفيذ الوصية. قد يوصي المرء ويكتب لكن قد لا - 00:55:40

يقوم بتنفيذ الوصية من بعده. فكون الانسان يبادر في اداء الواجب عند محله هذا احسن تقديمه لا بأس. يعني مثل يبدأ من بعد

رمضان من شوال وهو يسجل. زكاة العام الماضي اخرجها كلها - 00:56:10

في رمضان مثلا بدأ من شوال يسجل جاءه فقير اعطاه مئة اعطاه الف اعطاه اقل اكثر سجل فاذا حال الحول الزكاة رمضان ينظر كم

انفق؟ انفق كذا كم بقي عليه؟ يخرج الباقي - 00:56:30

وكون الانسان يبادر فيما في ذمته يكون احسن. واذا اخر شيئا لوقت الحاجة فلا بأس عليه ان شاء الله احتاط وكتب ذلك يقول

السائل هل يجوز لي ان اعتمر عن ابي المتوفى بعد ان اعتمرت؟ ما دمت اخي - 00:56:50

عن نفسك فما يحسن ان تخرج للاعتبار عن ابيك. وانما تكثر من الطواف في البيت وتدعو لمن احببت اتدعو لابيك ولأمك ولولادك

ولاخوانك المسلمين ولولاة امر المسلمين وتكثر من الدعاء فان - 00:57:20

لحاجة لاي مكان قريب او بعيد جدة او الطائف او المدينة وارادت العودة فنعم تعود اليها بعمره عن ابيك او عن من شئت. اما وانت

بمكة فما يحسن ان تخرج للاتيان بعمره اخرى. اذا - 00:57:40

اقام الانسان بمكة وطالت اقامته ورغب في العمرة نعم فيخرج الى الحل ويحرم من الحل ويأتي بعمره يقول السائل حلفت يميننا

وظننت انه موسى فماذا علي من كفارة؟ عليك اولا رد الحق الى صاحبه لان غالبا اليمين الغموس - 00:58:00

في الحقوق من حلف على يميننا يقتطع بها ما لمسلم لقي الله وهو عليه غضبان. قالوا يا رسول الله وان كان شيئا يسيرا قال وان كان

قضييا من اراك. يعني عود سواك حلف عليه. فالغالب ان اليمين الغموس في - 00:58:30

اموال. ترد المال تعطي المال لصاحبه. وتستغفر وتتوب الى الله جل وعلا. فيغفر الله جل وعلا لك اما ان تأكل الحق وتقول استغفر الله

واتوب اليه فهذه توبة غير صادقة وغير تامة - 00:58:50

يقول السائل هل المفزعة التي كتب التي قتل فيها كعب بن الاشرف تعتبر سرية؟ نعم هذه من السرايا ومن البعوث التي ارسلها النبي

صلى الله عليه وسلم لانها تتداخل السرايا والبعوث التي يبعثها النبي صلى الله عليه وسلم. الغزوة معلومة هي التي بقيادة النبي -

00:59:10

صلى الله عليه وسلم. وما عداها يصح ان يطلق عليه سرية وان يطلق عليه باعث وان يطلق عليها ارسال من النبي صلى الله عليه

وسلم وغير ذلك. والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - 01:00:00

اجمعين - 01:00:20